

أداء ضعيف للاقتصاد الأمريكي يحبط وول ستريت



أغلقت وول ستريت على انخفاض، الخميس في ظل تأثر الأسواق ببيانات أظهرت أن نمو الاقتصاد الأمريكي جاء أبطأ من المتوقع وأن التضخم مستمر، وصاحبت ذلك موجة بيع في أسهم رأس المال الضخم بسبب نتائج محبطة من شركة ميتا بلافورمز.

ووفقا لبيانات أولية، سجل ستاندرد اند بورز 500 انخفاضا بلغ 22.30 نقطة، أي 0.44 بالمئة، ليغلق عند 5049.33 نقطة. وتراجع مؤشر ناسداك المجمع 97.83 نقطة أي 0.63 بالمئة إلى 15611.74 نقطة. وهبط مؤشر داو جونز الصناعي 372.17 نقطة، أو 0.96 بالمئة إلى 38091.87 نقطة. وخلال الجلسة هوى داو جونز بأكثر من 600 نقطة.

وأثرت نتائج مخيبة للآمال من ميتا، التي هبطت أسهمها، في معنويات السوق. وأغلقت أيضا أسهم ثلاث شركات من السبع الكبار، منها ألفابت المالكة لجوجل، وأمازون دوت كوم، ومايكروسوفت، على انخفاض.

• الاقتصادي الأمريكي

ذكرت وزارة التجارة الأمريكية، الخميس، أن النمو الاقتصادي الأمريكي كان أضعف بكثير من المتوقع في بداية العام، فيما ارتفعت الأسعار بوتيرة أسرع.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي، وهو مقياس واسع للسلع والخدمات المنتجة في الفترة من يناير إلى مارس، بمعدل سنوي 1.6% عند تعديله حسب الأوضاع الموسمية والتضخم، وفقاً لمكتب التحليل الاقتصادي التابع للوزارة.

وكان الاقتصاديون، الذين شملهم استطلاع «داو جونز»، يتطلعون إلى زيادة بنسبة 2.4% بعد زيادة بنسبة 3.4% في الربع الرابع من عام 2023 و 4.9% في الفترة السابقة.

وارتفع الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 2.5% خلال هذه الفترة، بانخفاض عن مكاسب بنسبة 3.3% في الربع الرابع وأقل من تقديرات «ول ستريت» البالغة 3%. وساعد الاستثمار الثابت والإنفاق الحكومي على مستوى الولايات والمستوى المحلي في الحفاظ على الناتج المحلي الإجمالي إيجابياً خلال هذا الربع.

وزاد مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو متغير رئيسي للتضخم بالنسبة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، بوتيرة سنوية قدرها 3.4% خلال الربع، وهي أكبر مكاسبه خلال عام وارتفاعاً من 1.8% في الربع الرابع. وباستثناء الغذاء والطاقة، ارتفعت أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسية بمعدل 3.7%، وكلاهما أعلى بكثير من هدف بنك الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2%. ويميل مسؤولو البنك المركزي إلى التركيز على التضخم الأساسي باعتباره مؤشراً أقوى للاتجاهات طويلة الأجل.

وارتفع مؤشر الأسعار للناتج المحلي الإجمالي، الذي يطلق عليه أحياناً مستوى «السلسلة المرجحة»، بمعدل 3.1%، مقارنة بتقديرات داو جونز لزيادة قدرها 3%.

• الأسهم الأوروبية

تراجعت الأسهم الأوروبية، الخميس متأثرة بتقارير أرباح ضعيفة من نستله ومن شركة المدفوعات الرقمية الهولندية (أدين)، بينما تأثرت المعنويات أيضاً عقب بيانات أشارت لضعف نمو اقتصاد الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم.

وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي منخفضاً 0.7 بالمئة بعد أن كان قد خسر 1.3 بالمئة خلال اليوم بما يتماشى مع تراجع في الأسهم العالمية.

وتصدر قطاع البضائع الصناعية خسائر القطاعات بهبوطه 1.8 بالمئة، إذ تراجع سهم شركة أدين 18.4 بالمئة بعد مبيعات أقل من المتوقع في الربع الأول ومخاوف المحللين من تسجيل الرسوم المحصلة أدنى مستوى على الإطلاق.

وهبط سهم نستله اثنين بالمئة بعدما أخفقت أكبر شركة للأغذية المعبأة في العالم في تحقيق تقديرات نمو المبيعات في الربع الأول، مما أدى إلى انخفاض قطاع الأغذية والمشروبات 1.1 بالمئة.

وخسر قطاع التكنولوجيا واحداً بالمئة أيضاً مقتفياً أثر هبوط حاد لنظرائه الأمريكيين بعدما أشارت شركة ميتا

بلا تفورمز إلى أن استثماراتها في الذكاء الاصطناعي قد تستغرق أعواماً لتؤتي ثمارها

وأظهرت بيانات أن الاقتصاد الأمريكي نما بأبطأ وتيرة منذ قرابة عامين، مما نال من المعنويات المنخفضة بالفعل، لكن تسارع التضخم عزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لن يخفض أسعار الفائدة قبل (سبتمبر أيلول). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024